[162] وصرنا إليه من العدة اليسيرة والضعف بعد القوة فهل لك أن ترجع بنا ونجمع العساكر ونكثر من السلاح ونرجع إليهم فقال لهم يا قوم لا أستطيع أن أترك عدو ا ورسول خلفي وأولى عنهم بل أقاتلهم، فألقى ا عز وجل ورسوله وهم راضين عنى، فلما سمعوا عنه ولم يجيبوه ثم ناموا ونام سليمان (ره) قال فبينما هو نائم وإذا بفاطمة الزهراء عليها السلام وخديجة الكبرى وقد أعطتاه إناء فيه ماء وقاليا له: أفض هذا الماء على وجهك وجسدك وعجل إلينا بالقدوم، قال سليمان: ثم انتبهت من نومى وإذا بقدح تحت رأسي مملوء من الماء فافضته على جسدي وإذا قد التحمت جراحي ثم اشتغلت بلبس ثيابي فلم أجد القدح، فقلت ا أكبر قال فنبهت أصحابي وقالوا ما الخبر أيها الامير قال فقصصت عليهم الرؤيا. وفى رواية أخرى: لما رقد سليمان كأنه في روضة خضراء وفيها أنهار وأشجار وأطيار كأنه قد أوتى به إلى قصر من الذهب والفضة وعليه ستور من نور فتقدم سليمان الى الباب ودفعة ودخل القصر وإذا بإمرأة قد خرجت من القصر وهى مخمرة بخمار من حرير وعليها حلل من سندس وإستبرق. قال فلما رآها كاد أن ينصرع فضحكت في وجهه وقالت شكرا تعالى لك سعيك يا